اسم المصدر : الرياض

التاريخ: 2011-11-06 رقم العدد: 15840 رقم الصفحة: 1 مسلسل: 5 رقم القصاصة: 1

كلمة الرياض

مراسيم بعيد مبارك

يوسف الكويليت

■ جاءت المراسيم الملكية لتنسجم مع ما قبلها، فاختيار صاحب السمو الملكي الأمير سلمان وزيراً للدفاع ينبع عن رؤية دقيقة، فهو صاحب الكفاءة إدارياً وعملياً وصاحب العلاقات المتعددة مع

اسم المصدر : الرياض

التاريخ: 2011-11-06 رقم العدد: 15840 رقم الصفحة: 1 مسلسل: 5 رقم القصاصة: 2

المثقفين والمفكرين وأصحاب الرأي، وقد جاء في الموقع المهم لبلد يتطلع للريادة في كل شيء.

المراسيم الأخرى وضعتنا أمام العديد من الأسماء التي أخذت دورها بمهام غير عادية، وهذا يوضح ان قائد هذا البلد، هو القدوة في الاختيار للمناصب الحساسة، لأن تطوير المملكة بالمرحلة الراهنة التي تشهد انتقالاً سريعاً نحو التنمية الشاملة، لابد لها من إدارة حديثة، وهذا ما حدث.

فالأسماء التي وردت سواء من أصحاب السمو الأمراء أو الشخصيات الوطنية الأخرى، راعت ان الوظيفة للكفاءة والمملكة تزخر بالمؤهلين تعليمياً وتجربة، ونحن في مطالع هذا القرن نجد أننا تجاوزنا غيرنا ليس بالموارد فقط رغم أهميتها بل بمن يملكون مواصلة البناء بعقول معاصرة حتى ان المقارنة لما قبل نصف قرن واليوم، نجد ان ما قطعناه في البناء والتطور البشري للاناث والذكور وإعداد الإنسان للمستقبل البعيد، هو هدف الدولة، التي حققت المعجزات.

الكفاءة الوطنية هي الأساس في تطوير البنى التحتية وما بعدها، وسمو الأمير سلمان أحد أهم الرموز التي أعطت وبعمل دائب، ولم يقتصر الأمر على العمل الرسمي عندما يذهب للمرضى، وبيوت العزاء، والتواصل مع المواطنين وحوارهم بهدف المصلحة الوطنية، ونحن هنا ندرك أن تجربته لابد أن تكون مدرسة للأجيال سواء أصحاب المناصب العليا أو الدنيا.

الرائع أن الانسجام بين أعضاء الأسرة المالكة السعودية، هو ما سهل انتقال الحكم بهدوء وبدون زوابع، وهذا يظهر مدى فهم طبيعة من يتأهل لذلك..

فسمو الأمير نايف ولي العهد وزير الداخلية، جاء خير خلف لخير سلف، وكذلك سمو الأمير سلمان الذي سيكون منصب وزير الدفاع إضافة لعطائه وفكره..

نحن في منطقة يحيط بنا حالات عدم الاستقرار، ومع ذلك فكل الرياح التي تهب من الجهات الأربع لا تؤثر في تلاحمنا وهذه ميزة في أصالة هذا البلد حكاماً ومواطنين، ويكفي أننا في أصعب المواقف نجد أن الوطن ليس سلعة يساوم عليها، حتى أن من أرادوا اغراقنا بالدماء من الارهابيين وغيرهم، وجدوا أن وعي المواطن يتفوق على أفكارهم ونواياهم.

الإضافة الجديدة في هذه المراسيم جاءت ملبية لحاجاتنا الإدارية والوظيفية، أو هي (عيدية) خادم الحرمين لشعبه، إذ جاء التوقيت رائعاً من رجل كريم في أخلاقه وإصلاحاته، وخياراته الدقيقة.

عيدنا الدائم ان نكون قيادة وشعباً أسرةً واحدة طالما نرى المستقبل البعيد ليقدم لنا الآمال العريضة، ليس بثراء مواردنا، ولكن بكفاءة مواطنينا ووحدتنا وكل عام والجميع على وئام وسلام.